النشرة
العربية - الفرنسية

نشرة تصدر عن الغرفة التجارية العربية الفرنسية - العدد ١٢٨ / مارس-مايو ٢٠٢٣

القمة الاقتصادية العربية الفرنسية الرابعة

في زمن تشتد فيه الأزمات، يجب تعزيز الشراكة بين فرنسا والدول العربية. هذا هو التزام الغرفة التجارية العربية الفرنسية

حققت الغرفة التجارية العربية الفرنسية هدفها ونظمت بالاشتراك مع منظمة أرباب العمل الفرنسية، واتحاد الغرف العربية، وبمشاركة بيزنس فرانس واتحاد الشركات الفرنسية الصغيرة والمتوسطة، وغرف التجارة الفرنسية،القمة الاقتصادية العربية - الفرنسية الرابعة، في ١٥ مارس الماضي في صالات منظمة أرباب العمل الفرنسية، تحت رعاية السيد إيمانويل ماكرون، رئيس الجمهورية الفرنسية وبحضور أكثر من ٤٠٠ مشارك من بينهم العديد من الوفود العربية التي حضرت من تونس، والأردن، والعراق وليبيا، وعمان، والبحرين، والإمارات العربية المتحدة، ومصر، وقطر، ولبنان، والسعودية، وبحضور كامل أعضاء السلك الدبلوماسي العربي في باريس.

جلستا الافتتاح والختام كانت بحضور العديد من الشخصيات الفرنسية والعربية الرفيعة المستوى، من بينها نائب الأمين العام لجامعة الدول العربية، معالي السيد حسام زكي الممثل الشخصي للأمين العام لجامعة الدول العربية، والسيد سمير عبد الله ناس، رئيس اتحاد الغرف العربية، ورئيس غرفة التجارة والصناعة في البحرين، ومعالي السيدة آن ماري ديسكوت، الأمينة العامة لوزارة أوروبا والشؤون الخارجية الفرنسية.

وشهدت جلسات العمل العديدة والمتنوعة عرضًا وافراً للخبرات الفرنسية المتميزة التي قدمها المتحدثون أمثال السيدة إستيل براشليانوف، المديرة في شركة فيوليا، والسيد تييري ماليت، الرئيس التنفيذي لشركة ترانسديف، الى جانب العديد من ممثلي الشركات الفرنسية الكبيرة على سبيل المثال إيفاج، وإنجي، وإن جي أو، وانتيا، ومؤسسة ميرلان، وسانوفي، وبي بيه إي فرانس، وغيرها. كما تم عرض وافر للجاذبية الاقتصادية للدول العربية الى جانب طرح ضرورة بناء شراكات إستراتيجية جديدة بين الشركات الفرنسية والعربية.

وإنطلاقاً من روحية العمل التي التزمت بها الغرفة بوضوح منذ عام ٢٠١٨، والتي تسعى الى توحيد الجهود لكافة المنظمات والهيئات الفرنسية للعمل في نفس الاتجاه لتحفيز بناء شراكة جديدة مع العالم العربي، تقدمت الغرفة في هذا الاطار بأربعة مقترحات عملية من بينها: ضرورة العمل على استمرارية التعاون الذي سمح بتنظيم هذه القمة ووضعه في إطار يصبح فيه تنظيم هذا اللقاء ممارسة منهجية بين غرفة التجارة العربية الفرنسية ومنظمة أرباب العمل الفرنسية، وإتحاد الشركات الفرنسية الصغيرة والمتوسطة؛ التنسيق بطريقة أفضل، وبشكل يتماشى مع الدبلوماسية الفرنسية والهيئات العامة العاملة على دعم الصادرات، بين غرف التجارة الفرنسية، وبيونس فرانس، وبي بيه إية فرانس؛ تشكيل فرق عمل قطاعية فرنسية عربية للمساعدة على تحقيق شراكات صناعية جديدة؛ دفع عمل الفرق القطاعية إلى تحديد برامج لقاءات واقتراح المواضيع لمؤتمرات القمة القادمة. وأخيرًا،العمل على حث الشركات الفرنسية الكبرى على مساعدة الشركات الفرنسية الصغيرة والمتوسطة على دخول الأسواق التجارية الخارجية ودعمها لتقوية وجودها وتمركزها في هذه الاسواق.

دور الغرفة التجارية العربية الفرنسية، الذي أشادت به السيدة آن ماري ديسكوت، في تعزيز العلاقات التجارية والتعاون الصناعي والمالي، ناهيك عن التعاون في القطاعات والمجالات الأخرى، لاسيما السياحة والزراعة، بين فرنسا والعالم العربي، يجب تعزيز جانبه الاقتصادي على وجه الخصوص فيما يخص الشراكة الفرنسية العربية (...) في مجال الاستثمار.

هذه خارطة طريقنا. وهذا هو التزامنا.

فانسان رينا

المحتويات

- **القمة الاقتصادية العربية الفرنسية :التزام الغرفة التجارية العربية الفرنسية.** الصفحة ١
- **مواقف الجهات الرسمية.** الصفحة ٢
- **إعلان لمجموعة فيوليا.** الصفحة ٤
- **الماء والمناخ : الحلول الفرنسية.** الصفحة ٥
- **إعلان لمجموعة أنتيا.** الصفحة ٧
- **من أجل شراكة صناعية متجددة.** الصفحة ٨
- **المدن المستدامة ومشاريع الغد .** الصفحة ١٠
- **إعلان لمجموعة ترانسديف.** الصفحة ١٢
- **الغذاء والعناية ومشاركة الادوية والمنتجات الغذائية.** الصفحة ١٤
- **المصارف والصناديق السيادية والتمويل.**
- **إعلان لمجموعة ميرلان.** الصفحة ١٦

نشرة داخلية لأعضاء الغرفة التجارية العربية الفرنسية، توزع مجاناً، غير مخصصة للبيع

الغرفة التجارية العربية الفرنسية بوابة العبور الى الاسواق التجارية الفرنسية والعربية

www.ccfranco-arabe.org

جلسة الافتتاح والختام:

تمهيدا لجلسات العمل المختلفة التي تخللها هذا اللقاء، أكد المتحدثون في الجلسة الافتتاحية على ضرورة الانتقال إلى مرحلة جديدة في العلاقات الفرنسية العربية من أجل تقديم حلول تتناسب مع التحديات المشتركة في عالم تشتد فيه الأزمات والاضطرابات الاقتصادية والمناخية.

افتتح السيد فابريس لو ساتشي، نائب رئيس منظمة أرباب العمل الفرنسية هذا اللقاء، بكلمة أكد فيها على التزام منظمته على تعزيز العلاقات الفرنسية العربية. وأشار أن جيلا جديدًا من الشباب يتسلم زمام الأمور في الدول العربية ويعمل بانفتاح وجرأة مع العالم بأسره. وقال أن شبكة العلاقات في هذه الدول تتغير، كما تتغيّر في فرنسا، لذلك من المهم في هذا المرحلة، التي تشهد فيها العلاقات الاقتصادية بين فرنسا والدول العربية تراجعا، العمل على توفير الفرص لجمع أصحاب القرار بهدف تبادل وجهات النظر وخلق مناخ من الثقة لتطوير المبادلات والمشاريع وإبرام الشراكات في العديد من القطاعات حيث الخبرات الفرنسية معروفة لاسيما في مجال المدينة المستدامة، والمدينة الذكية، والطاقة، والصحة، وصناعة الأغذية، والمواد الزراعية، وقطاعات أخرى. وشدد السيد لو ساتشي على أن منظمة أرباب العمل الفرنسية لا تنظر إلى الدول العربية كمراكز تجارية لتصدير البضائع، وإنما كشركاء لهم القدرة على الاستثمار في فرنسا. وقال إننا نعمل لتطوير الاستثمارات المشتركة ونسعى لأنشاء شراكات قادرة على دخول أسواق تجارية جديدة في بلدان أخرى، في إفريقيا والدول الفرانكفونية. وفي الختام أكد السيد فابريس لو ساتشي أن هذا اللقاء سيوفر دون شك الفرصة للعديد من رجال الاعمال لتطوير أعمالهم. وأعرب عن أمله أن تستمر هذه اللقاءات وتصبح دورية.

معالي السيد حسام زكي والسيد سمير عبد الله ناس

السيد فابريس لو ساتشي والسيد فانسان رينا

رئيس غرفة التجارة العربية الفرنسية، السيد فانسان رينا، شكر في كلمته السلطات الفرنسية أولا، وعلى وجه الخصوص رئيس الجمهورية على رعايته لهذا الاجتماع، الأول في تاريخ الغرفة. كما أعرب عن شكره لدائرة أفريقيا الشمالية ودول الشرق الأوسط في وزارة أوروبا والشؤون الخارجية الفرنسية، والمديرية العامة لوزارة الاقتصاد، ونائب الأمين العام لجامعة الدول العربية، ورئيس اتحاد الغرف العربية، والأمين العام لاتحاد الغرف العربية. كما شكر السفراء العرب وجميع المؤسسات التي استجابت لدعوة الغرفة. وأخيرًا، شكر السيد رينا جميع الشركات الداعمة للغرفة، وفي مقدمتها مجموعة فيوليا، وترانسديف، وانتيا، وميرلان.

وانتقل السيد فانسان رينا إلى صلب مداخلته مشيرا إلى الضرورة الملحة للعمل معًا بشكل جماعي أفضل، لأن الاقتصاد يمر منذ سنوات في مراحل تشتد فيها الأزمات أصبح معها الاقتصاد متقلبًا وخطيراً. وقال أن المبادلات التجارية الفرنسية مع العالم وخاصة مع العالم العربي قد انهارت في عام ٢٠٢٠، وإذا تمكنت الصادرات الفرنسية بين عامي ٢٠٢١ و ٢٠٢٢ من استعادة ديناميكية حقيقية، فقد سارت جنباً إلى جنب مع تفاقم العجز التجاري.

وبالنسبة للتبادل التجاري مع العالم العربي، أشار السيد رينا أن العجز التجاري الذي كان سلبيا عند - ١,٩ مليار يورو في عام ٢٠٢١، انخفض إلى - ١١,٩ مليار عام ٢٠٢٢. وقال بأنه على الرغم من ارتفاع حجم التبادل التجاري وتقدمه بنسبة + ٢٣ بالمئة مع دول المغرب العربي، و+ ٧٢ المئة مع دول الخليج و+ ٥٤ المئة مع مجموعة الدول العربية الأخرى، فقد ترافق هذا التقدم مع تفاقم العجز. وتسائل ما العمل، ثم دعا إلى اتخاذ الإجراءات لتصحيح هذا الوضع وأشار أن السلطات السياسية تحاول قدر المستطاع تقديم الحلول، لكن الأمر يرجع للمنظمات والهيئات والى الشركات نفسها، في فرنسا وفي الدول العربية، لإيجاد السبل لتنمية المبادلات وتقوية تواجدها في السوق الفرنسية وأسواق العالم العربي التي تقدم اليوم فرصًا اقتصادية وتجارية كبيرة.

وقال القمة التي تجمعنا اليوم تشكل الشريحة الأولى من الأجوبة الجماعية التي يمكننا تقديمها، هذه القمة بامكانها أن تساعدنا على تفهم بشكل أفضل لما يحدث في البلدان العربية، و لما يحدث في الشركات الفرنسية لتطوير عملية التقارب والتآزر. وفي هذا السياق، اعتبر السيد رينا أن هناك إجراءات مشتركة يجب اتخاذها، من بينها إنشاء فرق عمل، فرنسية عربية، حول مواضيع التعاون في قطاعات معينة كالصحة، والصناعات الغذائية، والمدينة المستدامة، والمياه، ومعالجة النفايات، وقطاعات أخرى.

وفي ختام كلمته، اعتبر رئيس الغرفة التجارية العربية الفرنسية أن العالم يميل بشكل متزايد نحو الشرق ، ويفرض لمواكبتها حتمية الانتقال إلى مرحلة جديدة في العلاقات الفرنسية العربية، الى مرحلة جديدة في التعاون المشترك لطرح أفضل الحلول لمواجهت تحديات الغد، بما في ذلك مكافحة الاحتباس الحراري.

رئيس اتحاد الغرف العربية ورئيس غرفة التجارة والصناعة في البحرين، **السيد سمير عبد الله ناس**، ذكّر بدور اتحاد الغرف العربية في تعزيز العلاقات بين القطاع الخاص الفرنسي والعربي، وأكد أن فرنسا شريك استراتيجي للعالم العربي. وأشار أن الحرب في أوكرانيا كان لها تداعيات سلبية على الاقتصاد، لاسيما من خلال ارتفاع أسعار المواد الخام وعرقلة سلسلة التوريد، وقال أن دول المنطقة لديها نية حازمة للاستفادة من الثورة الصناعية الحديثة كما أشار أن فرنسا تعمل على توسيع نطاق استثماراتها في العالم العربي لتشمل دول الخليج حيث أصبح لدينا اليوم شراكات في العديد من المجالات بما في ذلك السياحة والطاقة والصناعة الثقافية. لكننا نتطلع إلى تطوير شراكات في مجالات جديدة، من بينها الأمن الالكتروني والقطاع الرقمي، والقطاعات الصناعية الواعدة .

سعادة السيد عايد مسعد يحيى

معالي السيد حسام زكي

السيد حسام زكي، نائب الأمين العام لجامعة الدول العربية، ممثلا عن السيد أحمد أبو الغيث الأمين العام لجامعة الدول العربية، عرض الأزمات المتتالية الذي شهدها العالم منذ عام ٢٠٠٨ وانعكاساتها على الاقتصاد، وأشار الى الأزمة المالية عام ٢٠٠٨، والربيع العربي، وصعود الإرهاب مع الجماعات الداعشية، وجائحة الكوفيد، ومؤخرا الحرب في أوكرانيا. وقال ان الحرب في اوكرانيا ساهمت بخلق أجواء من التوتر من خلال إخضاع المعاملات الاقتصادية والتجارية لحسابات جيوسياسية. كل هذا كان له الأثر على النمو الاقتصادي ومناخ الأعمال وأسعار السلع في الدول العربية، مما أدى الى ارتفاع الأسعار، وخاصة أسعار المواد الغذائية والطاقة، وإلى زيادة الضغط الاجتماعي. وتابع بان ارتفاع الأسعار في أوروبا ساهم في تراجع القوة الشرائية، والى تدهور العجز في الموازنة وزيادة الدين العام. وقال، من المؤكد أن هذه الأزمات تنطوي على مخاطر، لكنها تحمل أيضًا فرصاً لا بد من اغتنامها. وأضاف، خلال تاريخنا المشترك، ساهمنا معًا في إحياء ثقافة مشتركة حول المتوسط يمكننا الاعتماد عليها اليوم لتطوير حلول مشتركة. التغير المناخي، ومشاكل الهجرة، والبطالة، والتحول الرقمي، وتطوير الطاقات المستدامة وغيرها، تجبرنا في هذه المرحلة على التعاون لإيجاد الحلول المناسبة.

كما تحدث السيد حسام زكي عن التحديات الداخلية التي تعاني منها بعض الدول العربية والى حتمية مواجهتها لاستعادة الاستقرار وأشار في هذا الاطار إلى العراق ولبنان وليبيا واليمن وسوريا على وجه الخصوص، قائلاً إن المزيد من مشاريع التعاون يمكن أن تصاحب الجهود الدبلوماسية لمساعدة هذه الدول على استعادة استقرارها، وعلى وجه الخصوص المشاريع ضمن خطط إعادة الأعمار، والبنية التحتية، والنقل، والطاقة، والمياه. وفي الختام، أشار السيد حسام زكي أن فرنسا وقعت اتفاقيات شراكة إستراتيجية مع بعض هذه الدول ينبغي الاستفادة منها لتعزيز التعاون من حيث الحجم والوتيرة. وفي الختام جدد السيد حسام زكي التزام جامعة الدول العربية بمواصلة الجهود التي تساهم في تعزيز السلام والتنمية المستدامة والشراكات المثمرة في خدمة جميع الأطراف. وقال : إنني مقتنع بأن نتائج هذه القمة سيكون لها واقع إيجابي كبير بالنسبة لمجتمع الأعمال والسلطات المسئولة .

ورأى السيد عايد مسعد يحيى، سفير جيبوتي وعميد السلك الدبلوماسي العربي في باريس، أن هذا الاجتماع، مع العدد الكبير من المشاركين الفرنسيين والعرب، يجب اسغلاله لإرساء نهج جديد من التعاون بين الشركات الفرنسية والعربية، نهج قائم على المصلحة المشتركة والشراكة المربحة للجانبين. وصنّف السيد عايد مسعد يحيى الدول العربية إلى ثلاث فئات: دول تمر في أزمات، ودول ذات أسواق ناضجة، ودول ناشئة. وقال لن تبقى البلدان التي تمر بأزمات على هذا النحو إلى أجل غير مسمى. لذلك علينا الاستعداد للمستقبل

السيد غابي تامر، السيد فانسان رينا، سعادة السيد أبي عاصي

منذ الآن. أما بالنسبة للبلدان ذات الأسواق الناضجة فقال أنها بين طليعة الدول التي تعمل على مكافحة الاحتباس الحراري، وتسعى لاكتساب الخبرات في مجال الذكاء الاصطناعي، وعلوم الفضاء، ووسائل النقل، والاقتصاد الرقمي. أما بالنسبة لما يسمى بالبلدان الناشئة، فقد أصبح في الواقع عدد كبير منها لاعباً في المنافسة العالمية. ودعا السيد عايد مسعد يحيى الشركات الفرنسية لاغتنام كل الفرص لدعم هذه الأسواق لمواجهة التحديات على أفضل وجه. وقال إنني على يقين أن الشركات الفرنسية تعرف الآن أن وجودها في الدول العربية يسمح لها بخدمة هذه الدول والاستفادة في ذات الوقت لدخول أسواق جديدة على القارة الأفريقية وآسيا والمحيط الهادئ.

وتطرق سعادة سفير جيبوتي إلى خطة التنمية في بلاده - رؤية جيبوتي ٢٠٣٥ - التي تهدف إلى تحديث البلاد، ولاسيما في مجال قطاعات البنية التحتية، والطاقة، ووسائل النقل، والقطاعات التقليدية مثل صيد الأسماك والسياحة والزراعة. وقال إن هذه الرؤية تستند إلى تحديث الإطار التنظيمي وتوفير الدعم الاجتماعي بحيث يكون النمو الجديد شاملاً وقادراً على توفير فرص عمل كبيرة. ودعا جميع المستثمرين إلى إلقاء نظرة جديدة على السوق الجيبوتية، وعلى كافة الأسواق العربية الأخرى.

الغرفة التجارية العربية الفرنسية - 250 bis, Boulevard Saint Germain - 75007 Paris
Tél. 01 45 53 20 12 - e-mail : info@ccfranco-arabe.org - site web : www.ccfranco-arabe.org

Au Maroc, aux Emirats, en Jordanie, au Qatar, à Dubaï, en Arabie Saoudite, en Oman, Veolia accompagne les collectivités et les industriels dans leur transformation écologique.

Leader mondial, Veolia conçoit et met en place des solutions innovantes de décarbonation, de dépollution et de régénération des ressources, comme donner une seconde vie aux eaux usées, traiter les déchets dangereux, optimiser la performance des bâtiments pour réduire les pertes énergétiques.

Retrouvez nous sur **veolia.com/africa** et **veolia.com/middleeast**.

Ressourcer le monde

VEOLIA

سعادة السيدة آن ماري ديسكوت، الأمينة العامة لوزارة أوروبا والشؤون الخارجية الفرنسية

الإجراءات التي تقومون بها، هي مساهمات كبيرة في إنشاء النظام التعاوني الجديد الذي نطمح بتحقيقه

السيدة آن ماري ديسكوت، الأمينة العامة لوزارة أوروبا والشؤون الخارجية الفرنسية، شكرت الرئيس رينا على دعوته، كما شكرت نائب رئيس منظمة أرباب العمل الفرنسية لاستضافة هذا الحدث، وأشادت بمشاركة جامعة الدول العربية اللاعب الأساسي في الجهود الإقليمية للمجتمع الدولي لحل النزاعات السياسية المختلفة التي يعاني منها العالم العربي بشكل سلمي. واعتبرت السيدة آن ماري ديسكوت ان تنظيم هذه القمة يشهد على الدور الطليعي للغرفة التجارية العربية الفرنسية في تعزيز العلاقات التجارية بين الطرفين، وذكّرت بأن المبادلات التجارية بين فرنسا والدول العربية بلغت ٧٣ مليار يورو عام ٢٠٢٢، أي ٥ بالمئة من حجم تجارة فرنسا الخارجية، وقالت، في هذه المرحلة التي يشهد فيها العالم تحولات مشحونة بالتقلبات والتغيرات العميقة تساهم هذه القمة في تعزيز الجانب الاقتصادي للشراكة الفرنسية العربية. وأشارت السيدة آن ماري ديسكوت أن دول شمال إفريقيا يمكنها أن تستفيد من الاتجاه الى تقليص سلسلة التوريد في اوروبا وأن دول العالم العربي التي تواجه تحديات التنمية المستدامة والاحتباس الحراري يمكنها أن تجد لدى الشركات الفرنسية الخبرات والحلول لمواجهة هذه التحديات على سبيل المثال في مجال إدارة المياه والطاقة المتجددة والمدينة المستدامة.

وتابعت السيدة آن ماري ديسكوت حديثها وأشارت أن العلاقة الاقتصادية الجيدة يتم التعبير عنها من خلال ثقة المستثمرين العرب في الجاذبية الاقتصادية لفرنسا خاصة بعد الإصلاحات التي اعتمدتها الحكومة لتوفير المناخ الملائم للأعمال، وذكّرت بالاستثمارات العربية وبالتزام المستثمرين من المنطقة في مختلف قطاعات الاقتصاد الفرنسي على وجه الخصوص في مجال التكنولوجيا، والنقل، وصناعة الأغذية والزراعة ، في إطار منتدى - اختار فرنسا - الذي يقام تحت رعاية رئيس الجمهورية منذ عام ٢٠١٧، وقالت إن التعاون في مجال الاستثمار مؤهل للنمو بعد اعتماد الحكومة لبرنامج التنمية - فرنسا ٢٠٣٠ - وخصصت له ٥٤ مليار يورو الذي سيوفر العديد من الفرص في قطاعات واعدة كصناعة الطيران، والصحة، والقطاع الرقمي والطاقة.

وذكّرت السيدة آن ماري ديسكوت بالتزامات فرنسا في المساعدة على الإجابة

الى العديد من التحديات التي تواجه بعض الدول في المنطقة بسبب مشاكل الطاقة والنقص في المواد الغذائية التي تسببت فيها الحرب في أوكرانيا. كما أشارت إلى أن هذه الحرب لا يمكن بأي حال أن يكون لها أي تأثير على الاهتمام الفرنسي بالأزمات والصراعات الأخرى التي تعيشها المنطقة وقالت نحن نعلم مدى حساسية شعوبكم تجاه العديد من الأزمات وأشارت بشكل خاص إلى القضية الفلسطينية، والصراعات في سوريا وليبيا، وكذلك الى مستقبل لبنان. وقالت بالنسبة لكل هذه النزاعات التزامنا واضح ويقوم على اسس العدالة والقانون وعلى رفض القوة أو العنف. هذه المبادئ نتقاسمها ونتشاركها. وأعلنت السيدة آن ماري ديسكوت عن العمل والتحضير لقمة جديدة بشأن العراق ورحبت باتفاق إعادة العلاقات الدبلوماسية بين السعودية وإيران برعاية الصين. واختتمت حديثها بالتوجه الى منظمي هذه القمة وقالت: الإجراءات التي تقومون بها، بصفتكم لاعبين اقتصاديين هي مساهمات كبيرة في إنشاء النظام التعاوني الجديد الذي نطمح بتحقيقه ونسعى اليه جميعاً.

الجلسة الاولى : الماء والمناخ، آفاق مقلقة لكن الحلول الفرنسية متوفرة

السيدة إيستيل براشليانوف، المدير العام لشركة فيوليا، عرضت في بداية هذه الجلسة نشاط المجموعة وأشارت إلى الحلول التي توفرها للاستجابة للمشاكل المتعلقة بندرة المياه والاحتباس الحراري وحماية البيئة. وبدلاً من التحدث عن نتائج الاحتباس الحراري وتأثيره السلبي على الاقتصاد والمجتمع، اختارت السيدة براشليانوف تقديم الحلول المختلفة التي طورتها فيوليا، وهي ثمرة سنوات من الخبرة والتقنيات المبتكرة. وقالت إن فيوليا تعمل لمساعدة عملائها، المدن او المجمعات الصناعية على إزالة وتخفيف انبعاث الكربون وتنظيف الموارد وحفظها وتجديدها. وقالت في قطاع المياه، الحلول الثلاثة المعروفة هي: الرصانة في الاستهلاك، وإعادة استخدام المياه وتحليتها وأشارت أن فيوليا هي شركة رائدة في سوق تحلية المياه بفضل تقنيات أقل استهلاكًا للطاقة. وفي مجال تدوير استخدام المياه، أشارت ان المجموعة طورت تقنيات معروفة من خلال منشآتها، لاسيما في المغرب العربي وأبو ظبي

والأردن. واكدت ان تدوير وإعادة استخدام المياه أرخص بنسبة ٣٠بالمئة من تحلية مياه البحر، وأضافت كلما ازدادت الكثافة السكانية إزدادت كمية المياه التي يجب إعادة تدويرها. وأوضحت أنها دائرة فاضلة للغاية.

وفيما يتعلق بمعالجة النفايات الخطرة، أشارت السيدة براشليانوف إلى الحاجة إلى تقنيات متقدمة وتحدثت عن منشآت فيوليا في الإمارات العربية المتحدة حيث تعالج المجموعة ٣ ملايين طن من النفايات الخطرة سنويًا. وأخيرًا، فيما يتعلق بالطاقة، قالت أن مجموعتها تستخدم النفايات المحلية لمياه الصرف الصحي، والغاز الحيوي، لانتاج الطاقة لاسيما في دبي حيث تنتج فيوليا الطاقة من حمأة محطات معالجة المياه وفي مدينة طنجة المغربية تنتج المجموعة الطاقة من ثفل الزيتون لمصنع السيارات رينو، وفي مجال توفير الطاقة، كشفت السيدة براشليانوف أن مجموعة إينوفا، وهي شركة تابعة لمجموعة فيوليا قامت بتطوير تقنيات للمستشفيات ومراكز التسوق والمطارات قادرة على توفير من ٢٠ الى ٣٠ بالمئة من الطاقة دون إجراء تعديلات كبيرة على المباني. وفي الختام قالت السيدة براشليانوف هناك العديد من الحلول يجب استخدامها ونشرها وتعميمها، لأن تكلفة عدم اتخاذ أي إجراء أكبر بكثير من تكلفة الإجراءات التي يمكن وضعها حيّز التنفيذ.

السيد باسكال فوايو

السيد فيليب بورديو

السيد محمد شقير

السيد لوران جولفيز

السيد فيليب بورديو - نائب رئيس قسم أفريقيا والشرق الأوسط، فيوليا، عرض أماكن تمركز المجموعة في العالم العربي وقال بأنها تعمل في أسواق شديدة التنافسية وهي غالبًا ما تنضم إلى شركاء محليين من ذوي الاختصاصات في الهندسة المدنية، والخبراء في التطوير، والممولين لتشكيل كيانات محلية ذات إمكانات عالية. وأشار إلى الحضور القوي للمجموعة في المغرب، لاسيما في مجال معالجة مياه الصرف الصحي وطاقة الرياح. وفي الأردن، حيث تنتج فيوليا ٣٦٠ ألف متر مكعب من المياه يوميًا في محطة المعالجة في عمان لري ١٠ بالمئة من المساحة الزراعية في البلاد. وفي قطر، حيث توفر محطة إعادة تدوير المياه في الدوحة مياه الري لحوالي ١٠٠ ألف شجرة حول المحطة وفي المملكة العربية السعودية، تبني المجموعة في مدينة جبيلة حيث توجد أكبر منصة نفطية منشآت قادرة على معالجة حوالي ٧٠ الف طن من النفايات وأخيرًا، في أبو ظبي، بدأت المجموعة عملية معالجة النفايات الخطرة وفي بناء مركز لمعالجة الحمأة المشعة منخفضة المستوى الصادرة من إنتاج النفط.

السيد باسكال فوايو - المدير العام لشركة أنتيا فرانس، عرض نشاط المجموعة وقال : أنتيا هي شركة متوسطة الحجم تم إنشائها منذ ٣٠ عامًا وهي تعمل في مجال علوم الجيولوجيا وتقدم خدماتها في مجال الهندسة البيئية وتنمية المناطق، ولاسيما فيما يتعلق بمشكلة تلوث المياه الجوفية والتربة والهواء. تنشط المجموعة أيضًا في الجوانب التنظيمية للمشاريع الصناعية أو التنموية. وتابع تقديمه وقال أنتيا مقسمة إلى عدة أقسام؛ قسم إدارة البيانات البيئية لصالح الجهات المتعاقدة العامة أو الخاصة ؛ قسم البنية التحتية المتخصص في إدارة التربة والباطن الجوفي للتربة ؛ وقسم الدائرة الفنية المتخصص في شبكة المحطات ودراسة البعد الهيدروليكي لتساقط الأمطار، وتغذية المياه الجوفية. هذه الأنشطة تدخل في صلب تحديات مشاكل الاحتباس الحراري وتأثيره على دورة المياه. وفي الختام، أشار السيد فوايو إلى أن مجموعته تبحث عن لاعبين محليين في دول المغرب العربي والشرق الأوسط.

السيد محمد شقير - رئيس المنظمات الاقتصادية اللبنانية، أشار أن العالم يواجه تحديات متعددة : جيوسياسية، واقتصادية، وفي مجال الطاقة والتضخم وارتفاع اسعار المواد والسلع الغذائية. ودعا إلى مزيد من المبادلات والى جمع الطاقات من أجل مضاعفة الإمكانات ووضعها في خدمة النمو الاقتصادي المستدام. وأشار إلى أن القطاع الخاص اللبناني، رغم الأزمة استطاع تعزيز وضعه ووقف تدهوره. وأعرب السيد محمد شقير عن رغبته في تنظيم مؤتمر في لبنان، لاستكشاف فرص الاستثمار المتوفرة في البلاده وقال بانها وافرة وعديدة، لاسيما في قطاعات الطاقة، والخدمات، والبنية التحتية ، والصناعة ،والمصارف، وتكنولوجيا المعلومات.

وعرض السيد غابي تامر - رئيس غرفة التجارة اللبنانية - الفرنسية، الوضع غير المستقر في لبنان بسبب الأزمة الاقتصادية التي تعصف بالبلاد منذ عام ٢٠١٩. وقال في مواجهة هذه الأزمة ، بدأ اللبنانيون بإعادة بناء اقتصاد منتج لخفض الواردات (١٩ مليار دولار في عام ٢٠٢٢) ويساهم في زيادة الصادرات (٣,٥ مليار دولار في عام ٢٠٢٢). ودعا أصدقاء لبنان إلى الاستثمار في بلاده في البنية التحتية، والمياه، والهاتف، ووسائل النقل، ومعالجة النفايات، من خلال شراكات بين القطاعين العام والخاص للعمل على تحويل الأزمة اللبنانية إلى فرص تنمية واعدة.

بالنسبة لمجموعة ميرلان، الذي احتفلت بالذكرى المئوية لتأسيسها العام الماضي، أشار السيد **لوران جولفيز - نائب المدير العام**، أن المجموعة تقوم بتصدير خبراتها منذ حوالي ثلاثين عامًا من خلال محطات إنتاج مياه الشرب ومحطات معالجة مياه الصرف الصحي في لبنان. ميرلان هي شركة عائلية متوسطة الحجم ذات أنشطة متعددة، وهي ملتزمة بشدة بتوفير الحلول للمشاكل المتعلقة بتحديات التحول البيئي والاحتباس الحراري والتحول في الطاقة، وهي قطاعات تمثل ٨٠ بالمئة من نشاط المجموعة. بدأت المجموعة نشاطها الدولي في لبنان، قبل أن تنطلق إلى دول المغرب العربي، لاسيما الى الجزائر، وتونس، ومصر وفي الآونة الأخيرة الى المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة. تشمل أنشطة المجموعة كامل حلقات المشاريع من التصميم إلى مراقبة الأعمال وهي تنشط على وجه الخصوص في

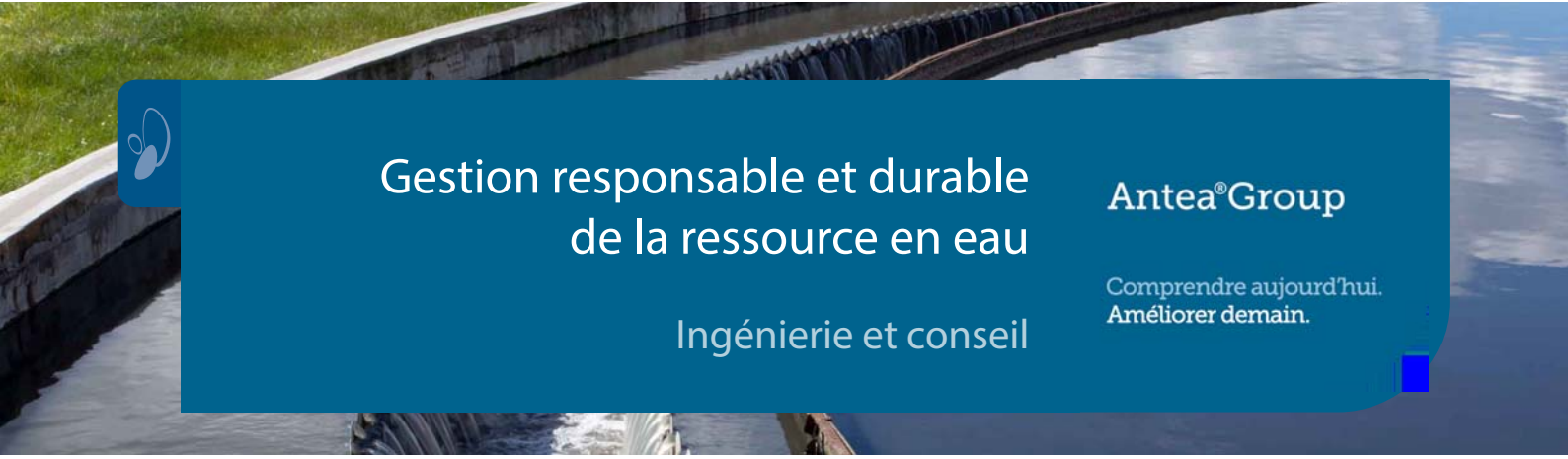

Gestion responsable et durable de la ressource en eau

Ingénierie et conseil

Antea®Group

Comprendre aujourd'hui.
Améliorer demain.

L'eau est indispensable pour de nombreuses industries, comme matière première ou pour des fonctions clés telles que le refroidissement. Face à des situations de plus en plus fréquentes de stress hydrique, les industriels sont amenés à élaborer une stratégie de gestion de la ressource en eau, non pas limitée seulement aux sites industriels, mais élargie, considérant l'industrie comme partie intégrante du bassin versant auquel elle est reliée.

Antea Group intervient dans la définition de la politique de gestion de l'eau au niveau Corporate, et réalise des études de site détaillées à l'échelle du bassin versant comprenant :

- L'évaluation de la vulnérabilité de la ressource en eau,
- L'optimisation des installations & empreinte eau,
- La stratégie de préservation de la ressource en eau.

Basée sur l'évaluation des risques et des opportunités, avec la prise en compte des attentes des parties prenantes, cette stratégie est déployée via une feuille de route d'actions spécifiques. Elle aboutit ainsi à une **gestion adaptée, responsable et durable de la ressource en eau à l'échelle du bassin versant tout en pérennisant l'activité au niveau du groupe**.

Nos experts en hydrogéologie, hydraulique et traitement des eaux accompagnent également les industriels dans tous les projets liés à l'eau :

- Valorisation des eaux souterraines et de surface,
- Gestion et traitement de l'eau industrielle,
- Conformité réglementaire, reporting,
- Prédiction dans le cadre du changement climatique,
- Contamination, évaluation et traitement des eaux souterraines.

Notre démarche intégrée sur tout le cycle de l'eau répond aux défis majeurs du changement climatique, des transitions énergétique, écologique et numérique.

Antea Group est accrédité par le CDP, organisation environnementale mondiale à but non lucratif, pour évaluer les entreprises et investisseurs qui souhaitent bénéficier d'une notation environnementale dans le domaine de l'eau. Nos experts les accompagnent dans un processus annuel de déclaration via un questionnaire sur leur gestion de l'eau.

CDP ACCREDITED PROVIDER 2023

Antea Group est membre de l'Alliance for Water Stewardship (AWS) au sein de laquelle collaborent des entreprises, ONG et acteurs publics. Elle encourage l'utilisation responsable de l'eau en certifiant les sites de production selon la norme internationale AWS.

ALLIANCE FOR WATER STEWARDSHIP MEMBER

Acteur majeur de l'ingénierie environnementale en France, Antea Group rassemble plus de 900 experts et consultants pluridisciplinaires intervenant dans les domaines de l'eau, de l'environnement, des infrastructures et des données environnementales en France métropolitaine, d'outre-mer et à l'international.

Plus d'informations :
nadia.jebbour@anteagroup.fr
www.anteagroup.fr

INOGEN ALLIANCE

anteagroup

مجال معالجة المياه والنفايات بالإضافة إلى مجالات أخرى متنوعة، لاسيما تنمية وتوسيع المدن والاماكن السكنية، والنقل، والألياف البصرية، بالإضافة إلى كل القطاعات التي تتعلق بالطاقة كإنتاج الحرارة من النفايات وحمأة مياه الصرف وحقنها في شبكات التدفئة للأبنية، أو لإنتاج الوقود والكهرباء. وفي الختام، أشار السيد لوران جولفيز إلى أن المجموعة تمتلك الخبرات وترغب في وضعها في خدمة تنمية الطاقة في الدول العربية.

السيد عمر الدقاق - رئيس وحدة الرياضيات والعلوم الرقمية بجامعة السوربون في أبو ظبي، أشار أن جامعة السوربون في أبو ظبي تشكل جسرًا بين الثقافات وتضع خبراتها وتميزها العلمي لتقديم حلول جديدة مبتكرة للمجتمع. وقال ان تحديات الاحتباس الحراري تتطلب حلولاً متعددة التخصصات وأن جامعة السوربون في أبو ظبي توفر في هذا المجال حلولاً مبتكرة، فنية وثقافية وتنظيمية متكاملة وأضاف لا يمكن اقتراح حلول لا يتقبلها المواطن لأنه لا يمكن إرغامه على تطبيقها. واعتبر السيد عمر الدقاق أنه يمكن تقسيم المواضيع الناتجة عن الاحتباس الحراري إلى أربعة أقسام وهي : الموارد المياهية، تأثير تغير المناخ على الأجيال القادمة، والانتقال في مجال الطاقة وتأثيره على التنمية المستدامة، والتحول الرقمي. وقال لكل هذه الأقسام مواضيع فرعية يجب معالجتها. وأضاف بإمكان المجتمع العلمي تحديد ودراسة كل المشاكل وتقديم الحلول التي يمكن أن تكون مفاجئة في بعض الأحيان مثل ظاهرة الهجرة المرتبطة بتغير المناخ من وجهة نظر القانون الدولي وعلم الاجتماع. وفي الختام أشار السيد عمر الدقاق ان الجامعات الحديثة نزلت من برجها العاجي وأدركت لضرورة تطوير الشراكات مع الشركات. وقال هكذا تم إنشاء كرسيين متميزين متخصصين في البحوث الأساسية في جامعة السوربون في أبوظبي، بتمويل من شركة توتال إينيرجي وتاليس،

السيدة هالة أبو حصيرة - سفيرة فلسطين في باريس أشارت إلى الوضع في فلسطين وقالت لا يمكننا الفصل بين آفاق التنمية المستدامة والوضع السياسي في بلادنا. وأضافت بأن السلطة الفلسطينية ملتزمة بالبيئة المستدامة والإدارة المسئولة للموارد الطبيعية على الرغم من الوضع السياسي غير الطبيعي. وأشارت ان فلسطين تواجه تحديات وجودية تتعلق بملكية المياه والحصول عليها واستعمالها، وقالت ان ٨٥ بالمئة من المياه الفلسطينية تسيطر عليها إسرائيل. كما اشارت السفيرة الى مشكلة الوصول إلى المياه في قطاع غزة حيث ٩٥ بالمئة من المياه المستخدمة غير صالحة للشرب بسبب الإفراط في استغلال المياه الجوفية وتغلغلها مياه البحر فيها لذلك يتم توفير المياه للمواطنين بالصهاريج. وعلى الرغم من هذا الوضع الصعب للغاية، تسعى السلطات الفلسطينية لإنشاء سلطة المياه والبيئة الفلسطينية لوضع السياسات والبرامج لمكافحة تغير المناخ. ومن بين مشاريع المياه الرئيسية القائمة في فلسطين أشارت السيدة أبو حصيرة إلى مشروع المياه في غزة، الذي يقوم بتمويله الاتحاد الأوروبي، وبنك الاستثمار الأوروبي، والبنك الإسلامي، والصندوق الكويتي للتنمية، بالإضافة إلى مشروع آخر في الضفة الغربية تقوم بتنفيذه وكالة التنمية الفرنسية ومشاريع أخرى عديدة من بينها مشروع مد الأنابيب لتزويد غزة بمياه الشرب الذي تقوم بتمويله مجموعة سان غوبان. وقالت إن جميع تقنيات معالجة المياه في الأراضي الفلسطينية تعتمد على الخبرات الفرنسية وشجعت الشركات الفرنسية على القدوم إلى فلسطين رغم الواقع السياسي الصعب لأن الطلب كبير والحاجات ملحة، وقالت لدينا إطار قانوني جذاب للمستثمرين الأجانب. وفي الختام أشارت السفيرة ان البعض يعتبر موضوع الماء سبباً لاندلاع الحروب في منطقتنا، وقالت السلام وعلى وجه الخصوص بين فلسطين وإسرائيل سيفتح آفاقًا للتعاون يمكن ان تستفيد منه كافة شعوب المنطقة.

السيدة هالة أبو حصيرة

الجلسة الثانية :

من أجل علاقة اقتصادية فرنسية عربية متجددة : نهج الشركاء الصناعيين

السيد خالد حنفي

السيد خالد حنفي - الأمين العام لاتحاد الغرف العربية، افتتح هذه الجلسة مرحباً بالعدد الكبير من ممثلي القطاع الخاص العربي المشتركين في هذه القمة وقال بأنه يشير دون شك إلى التزام القطاع الخاص العربي في تطوير التعاون بين فرنسا والدول العربية، وأشار السيد خالد حنفي أن العالم العربي قد شهد مؤخراً تغيرات وتحولات وأنه من الضروري التعامل مع هذه المنطقة على أسس جديدة. وناشد الشركات والسلطات الفرنسية مطالباً بتغيير نهجهم وإتباع مقاربة مبنية على علاقة إستراتيجية. وقال : فرنسا تمتلك تكنولوجيا حديثة ومتطورة، وهي غنية بمنتجاتها الزراعية، وخاصة الحبوب وأضاف بأن الفرص وافرة لبناء شراكات في العديد من القطاعات لاسيما القطاع الزراعي وخاصة في مجال الحبوب والسلع والمواد الغذائية الى جانب الشراكات العديدة المتوفرة في القطاعات الصناعية لتقصير سلسلة التوريد والاستفادة من اليد العاملة المحلية الماهرة لكسب المزيد من التنافسية لدخول أسواق تجارية جديدة بما فيها الأسواق في الدول الإفريقية. وقال بالإضافة الى ذلك هناك فرص أخرى في الاقتصاد الأخضر والطاقة الخضراء بما فيها الهيدروجين الذي يفتح أفاقاً جديدة لبناء شراكات مربحة للطرفين. وفي الختام، أكد السيد خالد حنفي أن فرنسا مهتمة اليوم أكثر من ذي قبل بدول هذه المنطقة والدليل على ذلك الزيارات الرسمية العديدة بين الطرفين وقال بانها تشكل دون شك حافزاً وتشجيعاً للمستثمرين. وفي الختام، ناشد السيد خالد حنفي صناع القرار في فرنسا أن يفكروا في إتباع النهج الجديد والمقاربة الجديدة.

السيد دي كريسينزو، رئيس غرف التجارة والصناعة الفرنسية، أشار بان القطاع الصناعي الفرنسي تراجع كثيرًا خلال الثلاثين عامًا الماضية حيث أصبحت الصناعة الفرنسية اليوم تمثل نسبة ١٣,٥ بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي، بينما تمثل الصناعة ١٦ بالمئة من الناتج في إيطاليا، وأكثر من ٢٠ بالمئة في ألمانيا. وقال عام ١٩٥٠ كان وزن الصناعة في الناتج المحلي الإجمالي في فرنسا حوالي ٣٠ بالمئة، لكنه أشار ان هناك تحولاً يمكن ملاحظته من خلال عدد الوظائف الجديدة في القطاع الصناعي التي بلغت ٣ آلاف وظيفة العام الماضي خاصة في الصناعة ٤,٠ وقطاعات الصناعة الخضراء. وقال البحث عن السيادة الصناعية، ساهم في خلط الأوراق وإعادة ترتيبها وأدى الى خلق الفرص الجديدة. وعلى صعيد آخر، أشار السيد دي كريسينزو إلى أن الحرب في أوكرانيا تسببت في ارتفاع أسعار الطاقة والمواد الخام التي لم تكن الشركات تتوقعها، وأضاف بانها استطاعت الصمود بفضل دعم الدولة والغرف التجارية. وأعتبر السيد دي كريسينزو أن المستقبل يتجه نحو اعتماد الصناعات النظيفة الخالية من الكربون، وان رقمنة الاقتصاد وإدخال أجيال جديدة من الروبوتات ستضاعف من تنافسية الصناعة الفرنسية والى تحسين حصتها في الأسواق العالمية، وأشار ان الحصة السوقية الفرنسية في التجارة العالمية تبلغ اليوم ٣ بالمئة وبالتالي هناك هامش كبير لتحسينها. وعلى صعيد آخر أشار رئيس غرف التجارة والصناعة الفرنسية ان بلاده كانت للسنة الثانية على التوالي الأكثر جاذبية في أوروبا حيث تم تعداد ١٨٠٠ مشروع جديد في عام ٢٠٢٢. وتطرق السيد دي كريسينزو إلى مجالات التعاون مع الدول العربية وسلط الضوء بشكل خاص على قطاعات إعادة تدوير المياه والطاقة والقطاعات التي تشتهر بها الخبرات الفرنسية. في الختام قال السيد دي كريسينزو علينا مضاعفة تنظيم اللقاءات، وقال قضيت حياتي على متن الطائرات لمقابلة الشركاء والعملاء، وأنا أشجعكم على الاستمرار في تنظيم مثل هذه الاجتماعات.

السيد دي كريسينزو

السيد جان لو بلاشير

السيد عبد الرزاق الزهير

كامل بن لوكيل

السيد علاء يوسف

السيد عبد الرزاق الزهير - رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة في العراق، نوّه باتفاقية الشراكة الإستراتيجية التي تم توقيعها مؤخراً بين فرنسا والعراق، وأكد أن الشركات الفرنسية موضع ترحيب في بلاده. واعتبر أن السوق العراقي قد تطور، وهو الآن مفتوح وليبرالي ويوفر العديد من الفرص الاستثمارية. وذكر السيد عبد الرزاق الزهير الإصلاحات العديدة التي اعتمدتها بلاده من ضمنها التحاق النظام المصرفي العراقي من جديد إلى نظام التحويلات المصرفية سويفت، مما يساهم في تسهيل العلاقات الاقتصادية مع بقية دول العالم. وأشار إلى أن الشركات الفرنسية ساهمت في الماضي بمشاريع كبيرة في العراق، وقال نرغب بعودة هذه الشركات، خاصة في قطاع الاقتصاد الأخضر، والبنية التحتية، ومعالجة النفايات، والمياه، والصحة، والبناء. العراق يرغب في تطوير قطاعاته السياحية ووسائل النقل والزراعة، وكذلك القطاع الصناعي الذي خصصت له الحكومة عدة مليارات من الدولارات. وأشار أن بلاده خصصت منذ مدة وجيزة ضمانات بقيمة مليار دولار لتسهيل التجارة مع ألمانيا. إنها رسالة للعالم ولأوروبا وهي تعبر عن اهتمام العراق بالشركات الأوروبية والفرنسية بشكل خاص.

السيد جان لو بلاشير، سكرتير كونفدرالية الشركات الصغيرة والمتوسطة، قدم عرضاً لنشاط الكونفدرالية التي تتواجد في العديد من البلدان بفضل الشراكات والتحالفات التي وقعتها وقال ان الكونفدرالية لها موطئ قدم في الدول العربية وتتواجد من خلال مجموعة أرباب العمل الناطقين بالفرنسية التي ستنظم يومي ١٥ و ١٦ مايو المقبل تظاهرة في الأردن تتوقع ان يشارك فيها عدد كبير من الوفود ولاسيما من إفريقيا والإمارات العربية المتحدة، ومصر، والعراق. وشدد على أهمية العمل المشترك والتعاون، ودعا الحاضرين للمشاركة في مختلف التظاهرات التي تنظمها الكونفدرالية لتوسيع وتعزيز التعاون. كونفدرالية أرباب العمل الناطقين بالفرنسية تجمع اتحادات أرباب العمل في ٨٨ دولة ناطقة بالفرنسية أو في الدول الفرنكوفيلية أي ما يساوي حوالي ٢٠ مليون شركة. وقال تواجه بعض الشركات المتوسطة والصغيرة صعوبة في دخول أسواق خارجية جديدة بسبب النقص في الشبكات المحلية لتسهيل وتنظيم اللقاءات، وقال التظاهرات العديدة التي تنظمها الكونفدرالية، توفر الفرص لمقابلة صناع القرار وارباب العمل في العديد من الأماكن والدول.

كامل بن لوكيل - مدير فرنسا، للوكالة البحرينية للتنمية، صرّح بأن البحرين، وهي أصغر دولة في الخليج العربي، هي قوة اقتصادية مهمة. وقال بان بلاده اعتمدت منذ عشرين سنة على خطة تنمية لتنويع الاقتصاد وتحديث الأنظمة والقوانين بهدف جذب المستثمرين الأجانب وتنشيط القطاع الخاص. وأشار أن أكثر من خمسين شركة فرنسية تتواجد وتعمل في البحرين من بينها مجموعة - فيف ألو - التي تعمل مع مجموعة ألبا، ثاني أكبر مصنع لسبائك الألمنيوم في العالم بعد الصين، الذي يخضع اليوم لعملية تحديث وتجديد لإنتاج الألمنيوم بالطاقة الخضراء. وقال بان الحكومة البحرينية استثمرت بكثافة في المنصات اللوجستية البحرية والمطارات مما يساعد الشركات العاملة في البحرين بتسريع عمليات التصدير والاستيراد خاصة بالنسبة للمنتجات القابلة للتلف. وأشار أن بلاده تستقطب المزيد من المستثمرين والصناعيين الأجانب على وجه الخصوص في قطاع صناعة السيارات وصناعة الطيران، وهي تسعى للتعاون مع الشركات الفرنسية في مجالات عديدة من بينها قطاع الزراعة وصناعة الأغذية، وفي الختام قال السيد كامل بن لوكيل أن بلادة ترغب في جذب الشركات الفرنسية وتعمل على توفير لها سبل النجاح لدخول أسواق المنطقة. وأشار أن وكالة التنمية الاقتصادية البحرينية التي قامت بفتح مكتب لها في باريس منذ شهر مايو ٢٠٢٢ تعمل على تعزيز التبادل التجاري بين البلدين.

محمد عبد الفتاح المصري، نائب رئيس إتحاد غرف التجارة المصرية، أشار أن مصر وضعت إستراتيجية تنمية - رؤية ٢٠٢٧ - تهدف إلى تعزيز الصناعة لكي

الغرفة التجارية العربية الفرنسية - 250 bis, Boulevard Saint Germain - 75007 Paris
Tél. 01 45 53 20 12 - e-mail : info@ccfranco-arabe.org - site web : www.ccfranco-arabe.org

السيد سمير مجول

السيد فهد محمد الرويلي

السيد علاء يوسف

تساهم بنسبة ٢٠ بالمئة في الناتج المحلي الإجمالي والى جذب المستثمرين الأجانب وتنمية الاقتصاد الأخضر وزيادة الصادرات لتصل إلى ١٠٠ مليار دولار. وقال لقد حددنا أولوياتنا في القطاع الصناعي وفرص الاستثمار المتوفرة بالنسبة للشركات الأجنبية ووضعنا سلسلة من الإجراءات لدعمها ومساعدتها على التمركز في السوق المصري وتسهيل علاقاتها مع الصناعيين المحليين بالإضافة إلى الإعفاءات الضريبية والمساعدات المالية وقوى اليد العاملة المحلية الماهرة التي يمكن لهذه الشركات الاستفادة منها لتعزيز تنافسيتها. وأشار إلى أن العلاقات بين فرنسا ومصر تاريخية وتعود إلى عام ١٨٦٠ عندما تم بناء قناة السويس، وأضاف لقد تم توسيع القناة مؤخراً لتسهيل مرور السفن والحاويات الكبيرة وبناء المناطق الصناعية على ضفافها. وفي الختام أشار السيد محمد عبد الفتاح المصري ان بلاده توفر العديد من الفرص الاستثمارية للشركات الفرنسية.

السيد علاء يوسف - سفير مصر في باريس، أشار أن ٩٢٥ شركة فرنسية تعمل في مصر وان هذا العدد مؤهل للارتفاع في الأشهر القادمة بعد الاتفاقات العديدة التي تم توقيعها على هامش القمة حول المناخ في شرم الشيخ. وأكد السيد علاء يوسف أن المنطقة الاقتصادية للقناة توفر العديد من الفرص الواعدة للشركات الفرنسية من خلال مذكرات التفاهم التي تم توقيعها العام الماضي في القطاعات الصناعية والطاقة المتجددة مثل الهيدروجين الأخضر الذي سيمثل عاملا هاما لتنمية التعاون بين الشركات الفرنسية والمصرية. وأشار أن مصر وقعت العديد من اتفاقيات التجارة الحرة مع العديد من الدول الإفريقية والعربية مما يفتح أسواقًا واسعة أمام الشركات الأجنبية المتواجدة في البلاد. وختم مداخلته بالقول لقد اعتمدت الحكومة العديد من الإصلاحات ووضعت الكثير من الحوافز لتشجيع الاستثمار الأجنبي من خلال خطة (الفرص الذهبية) ودعا المستثمرين إلى الاستفادة من هذه الإجراءات.

السيد فهد محمد الرويلي - سفير المملكة العربية السعودية في باريس أكد أن بلاده اصبحت وجهة مميزة للاستثمارات الأجنبية بعد الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية التي اعتمدها المملكة ضمن خطة التنمية الاستراتيجية - رؤية ٢٠٣٥ - التي تسعى الى تحديث البلاد وتنميته وقال ان - روية ٢٠٣٥ - تتضمن قسماً هاماً لتنمية الصناعة ولتطوير الشركات والشراكات في عدد كبير من القطاعات من بينها على سبيل المثال قطاع الطاقة والمياه والنقل. وختم مداخلته بدعوة الشركات الفرنسية إلى زيارة المملكة لاكتشاف الفرص العديدة التي توفرها خطة التنمية في السوق السعودي .

السيد سمير مجول - رئيس الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات الحرفية، قدم عرضاً وافراً عن الوضع السياسي والاقتصادي في تونس وعرض شريط الأحداث التي مرت بها البلاد من بينها حركة الربيع العربي، ثم جائحة الكوفيد، والحرب في ليبيا وأخيرا الحرب في أوكرانيا وقال أن هذه الأحداث ساهمت في إضعاف تونس وأثرت على ماليتها العامة، ومع ذلك، فإن تونس، التي يبلغ عدد سكانها ١٢ مليون نسمة، والتي كانت من مؤسسي منظمة الفرانكوفونية لا تزال سلمية وسالمة وآمنة وترحب بكل المحبين وتتمتع بجاذبية صناعية استثنائية وتتواجد على أراضيها حوالي ١٤٠٠ شركة فرنسية. وأشار أن الحرب بين أوكرانيا وروسيا ولدت حالة جيوسياسية فريدة للغاية مع استخدام الطاقة والغذاء كأدوات للصراع. وشدد على حاجة كل دولة لاستعادة سيادتها في مجال الغذاء، والصحة، والطاقة. وختم كلامه بالإشارة إلى أن بلاده اعتمدت برنامج إصلاحي يشمل كافة القطاعات الصناعية، والزراعية، والطاقة المتجددة، والاقتصاد الأزرق، والاقتصاد الدائري، ودعا فرنسا إلى تحديد مناطق نفوذها وإعادة تواجدها في هذه المناطق لاستعادة مكانتها على المسرح العالمي والى تجديد علاقتها مع الدول العربية. وفي الختام، أشار أن الأوضاع في تونس جيدة وأن الاقتصاد يبدي صموده والقطاع الخاص يلعب دوره في تنشيط النمو وفي تغذية ميزانية الدولة.

الجلسة الثالثة : المدن المستدامة ومشاريع الغد الكبرى

السيد تييري ماليت

- ترانسديف هي مجموعة من النساء والرجال يعملون لخدمة المجتمع - بهذه العبارات افتتح السيد تييري ماليت، الرئيس والمدير التنفيذي لمجموعة ترانسديف مداخلته في هذه الجلسة التي تم تنظيمها حول موضوع المدينة المستدامة ومشاريع الغد الكبرى. تراسديف هي مجموعة فرنسية - ألمانية يملك رأس مالها اثنان من كبار المساهمين: الصندوق الفرنسي للإيداع والتأمين بنسبة ٦٦ بالمئة والمجموعة الألمانية ريتمان بنسبة ٣٤ بالمئة. تتواجد المجموعة على القارات الخمس، وهي تضم مئة ألف موظف يعملون على توفير وسائل آمنة ومبتكرة لأكثر من ١٢ مليون شخص للتنقل يوميًا. وتابع السيد ماليت حديثة وقال : لأن التنقل متأصل في المدن، ولأن الناس يتنقلون للعمل، للدراسة، أو للتنزه وزيارة الأسرة، تعمل مجموعة ترانسديف على توفير وسائل النقل المستدام في خدمة التماسك الإقليمي ودعم التنمية الاقتصادية. وفي إشارة إلى التنقل اليومي، قال السيد ماليت أن أكثر من نصف الكيلومترات المقطوعة يوميًا تمليها الرحلة من المنزل إلى العمل، وأشار أن السيارة تشكل من ٧٠ إلى ٨٠ بالمئة من وسائل النقل اليومي بالإضافة إلى ذلك، أشار إلى أن حصة الانبعاث الكربوني المرتبطة بالنقل في أوروبا تبلغ حوالي ٣٠ بالمئة وأن السيارة الفردية مسئولة عن نصف كمية الانبعاث الكربوني تقريبًا. وشدد على أن السيارة

الغرفة التجارية العربية الفرنسية - 250 bis, Boulevard Saint Germain - 75007 Paris
Tél. 01 45 53 20 12 - e-mail : info@ccfranco-arabe.org - site web : www.ccfranco-arabe.org

الكهربائية وحدها ليست الحل لأن المناطق السكنية والمدينة بشكل خاص ستبقى مكتظة بالازدحام حتى ولو كانت وسيلة النقل نظيفة، وبالتالي يتعين علينا ابتكار طرق مختلفة تتيح لنا الاستغناء عن السيارة واللجوء إلى استعمال وسائل نقل مشتركة. وقال ان المترو والترام على الرغم من كفاءتهما، اصبحا غير كافيين لحل مشاكل النقل في المدن بسبب انتشارها وترامي ضواحيها وسرعة نموها فعلينا إيجاد حلول أخرى للتنقل على وجه الخصوص في ضواحي المدينة. واعتبر أن غياب الحل يساهم في إقصاء المناطق والضواحي وفي تفاقم مشاكلها. وقال أن مجموعة ترانسديف تقدم بعض الحلول وذكر منها الحافلات السريعة والحافلات عالية المستوى التي تستعملها المجموعة في مدينة بوغوتا والتي سمحت للمدنية خلال ٥ سنوات من بناء شبكة نقل تغطي المدينة بأكملها توفر يومياً لأكثر من ٢,٥ مليون شخص وسيلة للتنقل آمنة وسليمة، هذه الحافلات من طراز ـ ٢٧ م ـ لها ممرات مخصصة تساهم في تسريع الرحلات بنسبة الضعفين بالنسبة للسيارة. في الختام، اعتبر السيد ماليت أن التحدي الحقيقي يكمن في إعادة تحديد مدننا، وإعادة تحديد وسائل النقل فيها، وإيجاد حلول لها وعلى وجه الخصوص للضواحي.

السيدة إيزابيل لوبيز

السيد محمد بن لادن

السيد غليوم سوفيه

السيدة إيزابيل لوبيز، المسئولة عن العلاقات الخارجية في قسم المدن المستدامة في مجموعة إيجيس، اعتبرت انه لا يمكن حل المشاكل المتعلقة بوسائل النقل في المدينة إذا لم نتفهم الحاجات البديهية للأشخاص الذين يعيشون فيها. وقالت بان تواجد المجموعة منذ ٧٠ عامًا، في إفريقيا مع أكثر من ٥٠٠ موظف ومعايشتها للمشاكل اليومية لتحديات المدينة على هذه القارة سمحت لها بتنمية خبرة كبيرة لمواجهة تحديات العصر في تصميم المدن لتوفير الحلول المناسبة ولحل المشاكل اليومية للسكان الذين يعيشون فيها. وتساءلت كيف يمكننا العيش في عالم تتغير فيه درجات الحرارة وتتزايد بشكل مستمر؟ وأشارت أن درجات الحرارة في الدول العربية مرتفعة للغاية بالفعل، وأنها تزداد سوءًا بفعل الاحتباس الحراري والتغير المناخي وطرحت كيفية توفير بيئة سليمة توفر للمواطن سبل الراحة والهناء في الأماكن العامة، كما عرضت المخاطر ومرونة المدن على التكيف مع المخاطر الطبيعية المتكاثرة كالفيضانات، والغمر البحري، وحماية التراث الثقافي وطرحت الأسئلة حول استراتيجيات تخضير المدن. في ختام كلمتها، عرضت السيدة لويز عدداً من الحلول المستدامة التي طورتها شركة إيجيس إنجنيرنغ في مجال النقل وبناء الاماكن العامة والساحات المستوحاة من الطبيعة نفسها والتي تساهم في الحفاظ على التنوع البيولوجي.

السيد غليوم سوفيه، رئيس مجموعة إيفاج للبناء وتشغيل الامتيازات، قدم أنشطة مجموعته وكيفية إدارتها لآلاف الكيلومترات من الطرق السريعة التي تشرف إيفاج على تشغيلها في فرنسا وفي بعض الدول الإفريقية كالسنغال . وأشار إلى أن المجموعة، تحقق ٧٠ بالمئة من نشاطها في فرنسا، وان حجم أعمالها السنوي يبلغ ٢٠ مليار يورو وانها تضم ٧٠ ألف عامل وموظف. وفي منطقة الشرق الأوسط، قال السيد سوفيه بان المجموعة تضع خبرتها وتحشد الفرق المتخصصة لتطوير الحلول لموجهة كل التحديات وقال مهمتنا بناء عالم الغد، وبناء مدينة الغد، المدينة التي تستعمل وسائل النقل الخالية من انبعاث الكربون وتستهلك الطاقة النظيفة. وأشار السيد غليوم سوفيه انه يمكننا تحقيق ذلك عبر إعادة تدوير كل ما يمكن إعادة تدويره من طاقات وأدوات ومعدات. وقال بناء مدينة الغد يتطلب أيضًا القدرة على دمج كافة الأنشطة الاقتصادية والترفيهية والإسكانية في كافة أقسام المدينة وربطها بالمدن المجاورة الأخرى وضواحيها عبر وسائل للنقل حديثة. بالإضافة إلى ذلك علينا تطوير جميع الممارسات السابقة من خلال البحث عن مواد جديدة تسمح لنا باستعمال مواد بديلة للفولاذ والاسمنت، علينا أن نتخيل شكل مدينة الغد. هناك توقعات بيئية للسكان، وتوقعات مجتمعية أكثر تعقيدًا، والمشاريع التي تنجح هي تلك القادرة على أخذ هذه التوقعات بعين الاعتبار. وفي الختام، أشار السيد سوفيه الى بعض المشاريع التي تقوم المجموعة بتنفيذها في فرنسا والمملكة العربية السعودية والسنغال وموناكو.

السيد محمد بن لادن، رئيس مجلس الأعمال الفرنسي السعودي المنبثق عن اتحاد الغرف التجارية السعودية، أشار إلى ارتباط مجلس الأعمال السعودي منذ حوالي ٤٠ عاماً بشراكة متينة مع مؤسسة أرباب العمل الفرنسية، وقال بان المجلس أصبح مفتوحاً ويتقبل عضوية الشركاء الفرنسيين الراغبين في الانتساب اليه. وعرض السيد محمد بن لادن بعض المشاريع الكبرى التي تسعى المملكة العربية السعودية لبنائها وتحقيقها وتحدث عن مشروع مدينة نيوم، مدينة الغد الخالية تمامًا من انبعاث الكربون والتي تمتد على مسافة ٤٥٠ كم على شواطئ الساحل الرملي. ومن المشاريع الكبرى الأخرى التي تحدث عنها، منتزه الملك سلمان التي تفترش مساحته الخضراء ١٦,٥ كيلومتر مربع أي سبعة أضعاف حديقة سنترال بارك في بريطانيا، والمدينة الرياضية ومشروع تخضير مدينة الرياض عبر حدائق تمتد على ٤,٢ كلم وتستقبل ١٢٠ ألف شجرة، ناهيك عن مشاريع المترو والحافلات في العاصمة السعودية، و مترو مكة. وأخيرًا أشار السيد بن لادن أن السلطات في المملكة العربية السعودية مهتمة وملتزمة بقوة على جبهة الطاقات المتجددة، سواء في مجال الطاقة الشمسية وتوربينات الرياح والهيدروجين، وفي مشاريع معالجة مياه الصرف الصحي في الرياض وجدة والمدينة المنورة، حيث تم بالفعل مؤخراً منح ٣ أو ٤ عقود، وعقود أخرى قيد الدرس وسيتم منحها قريباً. في الختام، طلب السيد بن لادن من المجموعات الفرنسية الكبرى المتواجدة في المملكة العربية السعودية او التي ترغب في العمل مع الشركات السعودية أن تصطحب معها الشركات الفرنسية الصغيرة والمتوسطة. أخيرًا، شجّع السيد بن لادن الشركات الفرنسية بالاشتراك في معرض البناء السعودي لان هناك طلبًا كبيراً وفرصة حقيقية للشركات الفرنسية الصغيرة والمتوسطة بتحقيق شراكات مع نظرائهم في المملكة .

السيد أنطوان غرانج، المدير العام لأوروبا في مجموعة ترانسديف، أشار أن البلدان العربية تضم ما يقارب ٤٠٠ مليون نسمة، يعيش ٦٠ بالمئة منهم في مدن

As a global mobility operator and integrator, Transdev empowers freedom to move every day thanks to safe, reliable, and innovative solutions that serve the common good.

We are proud to transport 11 million passengers daily.

Our approach is rooted in close collaboration with communities and businesses, and in the search for sustainable transportation solutions.

We are people serving people. And mobility is what we do.

transdev
the mobility company

السيد فريديريك شريكي

السيد أنطوان غرانج

تشهد نموًا قويًا وقال لذلك يجب علينا إنشاء مدن مستدامة توفر للسكان وسائل الرفاهية والراحة. وقال إن لدى مجموعة ترانسديف حلولاً وأمثلة ناجحة قامت بتنفيذها في عدد كبير من الدول حول العالم. وأعرب عن رغبته في إيصال رسالتان الى:فالمشاركين بهذه القمة. الرسالة الأولى تتلخص في ضرورة تحديد السلطة الحقيقية التي تقرر على مستوى الحوض السكني بكل أبعاده وأعطى على سبيل المثال مدينة الرباط المغربية حيث تم إنشاء هيئة جديدة مسئولة عن كافة قطاع النقل على كافة المنطقة الجغرافية للتكتل السكاني عندما قررت السلطات تطوير وتوسيع شبكة وسائل النقل لتشمل ضواحي بعيدة عن المدينة. الرسالة الثانية تتعلق بالانتقال الى استعمال الطاقة النظيفة لوسائل النقل. وفي الختام قال السيد أنطوان غرانج ان ترانسديف تشغّل ما يقارب ٣٠٠٠ حافلة كهربائية وحافلة تعمل بالغاز الحيوي وقد بدأت في إختبار الهيدروجين. وأكد أن هناك استثمارات مهمة في الدول العربية في هذا المجال.

السيد فريديريك شريكي، نائب الرئيس الدولي لشركة إن جي أوه، أشار أن مجموعته تنشط في الأعمال المتعلقة بالمدن المستدامة، والبنية التحتية للنقل، وأنها تتواجد في بعض الدول العربية. وقال : إن جي أوه هي مجموعة للهندسة وللإنشاءات البنيوية، وهي تضم ١٦٠٠٠ موظف، وتحقق رقم أعمال يقارب ٣ مليارات يورو. تدير المجموعة حوالي عشرة آلاف مشروع سنويًا في فرنسا والخارج وتتواجد في ١٧ دولة حيث تحقق ١٥ بالمئة من حجم أعمالها. إن جي أوه تعمل في إفريقيا والشرق الأوسط وأوروبا ومؤخراً في أمريكا اللاتينية وأمريكا الوسطى. تتمتع المجموعة بخبرة قوية في بناء السكك الحديدية ومد الخطوط والسلاسل الكهربائية لها. في الشرق الأوسط حققت المجموعة عدد كبير من المشاريع، ففي مصر نفذت المجموعة ٣ مشاريع كبرى وفي المملكة العربية السعودية مشروعان رئيسيان لنقل البضائع.

الجلسة الرابعةً: الغذاء والعناية ومشاركة الأدوية والموارد الغذائية

السيد جان فرانسوا جيندرون

الدكتورة نادية شعيب

السيد جان فرانسوا جيندرون المتحدث الاول في هذه الجلسة أشار ان جمعية العناية الصحية الفرنسية، التي يترأسها، هي علامة تجارية تابعة لوزارة الشؤون الخارجية تم إطلاقها منذ ٧ سنوات لتعريف خصائص نظام العناية الصحية الفرنسي وتشهيره وابراز مزاياه. وأشار السيد جيندرون أن منظمته تتواجد وتعمل في جميع دول المنطقة تقريبًا تحت اشراف وإدارة جمعية فرانشيسكا، وأعلن أن المنظمة تضم الآن أكثر من ٣٠٠ عضو يمثلون ٢٥٠ الف موظف في جميع أنحاء العالم من بينهم مجموعات ومختبرات لصناعة الأدوية،والاجهزة الطبية، الى جانب العديد من المصممين والمهندسين ومراكز البحوث ومراكز مكافحة السرطان. وفي حديثه عن جاذبية مجموعة العناية الصحية الفرنسية، قال السيد جيندرون بانها قوية ويتم تعزيزها من خلال المشاركة في العديد من المعارض والتظاهرات، ولاسيما معرض الصحة العربي الذي يقام في دبي كما يتم التعريف عن الجمعية من خلال الزيارات التي تنظمها لوفود متعددة التخصصات لزيارات عمل في بعض الدول وذكر على سبيل المثال الزيارة التي نظمتها المجموعة إلى المملكة العربية السعودية. وقال بان المجموعة تشترك في بعض الأحيان في الزيارات التي تنظمها منظمة ارباب العمل الفرنسية وبيزنس فرانس وبي بيه إي فرانس. وأضاف أن هذه الجاذبية هي أيضا جاذبية فرنسا. وأخيرًا اشار ان للجمعية موقع على شبكة الانترنت تحت اسم العناية الصحية الفرنسية يعرض قوائم المستشفيات الفرنسية التي تستقبل الأجانب الذين يبحثون عن العناية الصحية ضمن شروط عالية الجودة حسب مقاييس الجمعية الفرنسية للمعايير. وتابع السيد جيندرون حديثه ليعلن عن تنظيم للمرة الثانية في باريس في ١٨-١٩ سبتمبر المقبل لمنتدى الحوار والتبادل بين الشركات المتخصصة في هذا المجال.

وقال : ننتظر مشاركة العديد من الوفود الأجنبية وسوف نختتم المنتدى بحفل استقبال في مقر وزارة الخارجية الفرنسية. وفي الاخير أعرب السيد جيندرون عن سعادته بديناميكية الجمعية لوفرة المشاريع الصحية في جميع دول الشرق الأوسط وذكر على سبيل المثال مشروع - العلا - في المملكة العربية السعودية الذي يحتاج إلى عدد كبير من المستشفيات والمراكز الصحية.

الدكتورة نادية شعيب قررت التركيز في مداخلتها على قسم - العناية والمشاركة في الادوية - من موضوع هذه الحلقة وأشارت في بداية حديثها أن العالم العربي لا يمكن تلخيصه في صورة واحدة بسبب التنوع الكبير بين المناطق على الصعيد الاقتصادي - بعض الدول فقيرة والبعض الآخر نامية والبعض الآخر دول غنية - و على الصعيد البيئي - لا يتمتع الجميع بالمناخ نفسه - وعلى الصعيد السياسي - لان المنطقة مسرحًا للعديد من الأزمات وتشهد تدفق اللاجئين - وسلطت الدكتورة نادية شعيب الضوء على انتقال بعض الأمراض التي تنتج عن تدفق اللاجئين، فضلاً عن الأمراض المستأصلة كمرض السكري وأمراض القلب والأوعية الدموية كنتيجة للتنمية الاقتصادية ولاسيما في دول الخليج. وبحسب الدكتور شعيب، هذا الوضع يضع العالم العربي أمام تحديات كبيرة للغاية، لاسيما في مجال الوصول إلى العلاج وجودة العناية مقارنة باقتصاد الدول. وطرحت الدكتورة شعيب السؤال حول كيفية الاستثمار وكيفية تمويل النهج المطلوب. بالإضافة إلى ذلك، شددت أنه في بعض بلدان المنطقة لا تزال ممارسة الطب التقليدي ناشطة إلى جانب تلك التي يمارسها الأطباء الذين درسوا في فرنسا وأوروبا والولايات المتحدة. وفي

الغرفة التجارية العربية الفرنسية - 250 bis, Boulevard Saint Germain - 75007 Paris
Tél. 01 45 53 20 12 - e-mail : info@ccfranco-arabe.org - site web : www.ccfranco-arabe.org

سعادةالسيد رياض ياسين عبد الله

السيد مصطفى بهمان

السيدة دافنيه ريشيه كوبر

إشارة إلى التأثير الذي تركته فرنسا في المنطقة في مجال العناية وخاصة في لبنان ومصر، استشهدت الدكتورة شعيب بالمستشفيات التي يعود تاريخها إلى أكثر من ١٠٠ عام، كما أشارت الى المتحف الطبي في القاهرة ، وتحدثت عن الأطباء الذين وصلوا من مرسيليا وطولون وعملوا في هذه الدول. وختمت حديثها بالقول كل هذا يدفعنا إلى بناء الجسور بين الطب العربي التقليدي والطب الغربي والعمل على شد روابط الثقة والتعاون لمواجهة جميع التحديات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والبيئية في المنطقة.

السيدة دافنيه ريشيه كوبر، مديرة العلاقات الثنائية للشؤون الحكومية والشؤون العامة في مختبرات سانوفي، استهلت مداخلتها بالحديث عن تواجد مختبرات سانوفي في دول شمال إفريقيا والشرق الأوسط وقالت : تتواجد المجموعة في ١٧ دولة، سواء بشكل مباشر مع الشركات التابعة أو بشكل غير مباشر من خلال الموزعين المحليين. وعرضت السيدة ريشيه كوبر التحديات والفرص التي توفرها منطقة الشرق الأوسط. ومن بين التحديات التي تشهدها المنطقة، سلطت الضوء على ارتفاع معدل انتشار الأمراض غير المعدية مثل مرض السكري وارتفاع ضغط الدم التي ترجع جزئيًا إلى نمط الحياة المستقرة للسكان ، والمستوى المرتفع من زواج الأقارب الذي يسبب العديد من أمراض الدم. وفي هذا الإطار قالت ان سانوفي تقدم خبراتها من خلال توفيرها لمجموعة من الأدوية لمعاجة هذه الأمراض. بالإضافة إلى ذلك، أشارت ان سانوفي تساهم في تدريب الكوادر الصحية في مختلف البلدان التي تعمل فيها المجموعة بالتنسيق مع كليات الطب والصيدلة ومع وزارات الصحة ومن بين التحديات التي تواجه المنطقة، أشارت السيدة ريشيه كوبر إلى صعوبة الحصول على ترخيص للأدوية والتي تختلف حسب المنطقة، بالضافة الى التجارة الموازية في الأدوية. لكنها قالت أنها متفائلة في المستقبل القريب. وفي إشارة إلى وجود سانوفي في ليبيا، أشارت السيدة دافنيه ريشيه كوبر أن المجموعة ساهمت في تطوير جدول التطعيم الليبي، موضحة أن ليبيا تطرح أحد أحدث جداول التطعيم في العالم، وتعمل للحصول على الأدوية لعلاج أمراض القلب والأوعية الدموية ومرض السكري. وقالت الادوية التي توفرها سانوفي متوفرة في السوق الليبي من خلال الاستجابة للمناقصات وفي السوق الخاص عبر العملاء المحليين. وقالت بمساعدة الغرفة التجارية العربية الفرنسية وبدعم من السلطات الفرنسية أيضًا، استطاعت سانوفي مواكبة أول وفد فرنسي لزيارة العاصمة طرابلس كخطوة أولى نحو تعميق العلاقات مع السلطات الليبية. كما أشارت السيدة ريشيه كوبر إلى إطلاق برنامج يستفيد من دعم الفرع الدولي للمستشفيات الفرنسية لاستقبال هذا العام العديد من الطلاب الليبيين في فرنسا في دورة تدريبية لتعميق معرفتهم بعلم الأوبئة.

السيد مصطفى بهمان، مدير شركة اوريجينال فرانس، عرض التجربة التي تعيشها كل الشركات الصغير التي تسعى للتمركز والعمل في الدول العربية. وقال إن جزءًا كبيرًا من الجهد يجب ان يتمحور حول صياغة خارطة طريق تحتوي على اللوجيستيات، والتشريعات، واللغات التي يجب إتقانها. وأصر السيد مصطفى بهمان على ضرورة عدم النظر الى العالم العربي ككتلة متجانسة لأن كل دولة تعمل حسب قواعدها الخاصة في الاستيراد والتوزيع والمعاملات الجمركية.

في ختام هذه الجلسة الرابعة، سلط **السيد رياض ياسين عبد الله، سفير اليمن في باريس**، الضوء على فوائد المؤتمرات والاجتماعات التي تنظم هنا وهناك. وأشار إلى أن وفدا من بلاده زار عددا كبيرا من المدن الفرنسية والتقى بمسئولين فرنسيين وكبار رجال الأعمال وزار المصانع مما عزز العلاقة مع فرنسا وجعلها تتطور بشكل يساهم بشكل كبير في حل أزمتي الصحة والغذاء التي تعيشها بلاده نتيجة للوضع الذي يفرض شروطه كما في أي مكان آخر.

الجلسة الخامسة : البنوك والمصارف والصناديق السيادية والتمويل

السيد لوران سان مارتن

في عرض عام حول موضوع هذه الجلسة ركّز **السيد لوران سان مارتن**، المدير العام لمؤسسة بيزنس فرانس، في مداخلته على الاستثمارات العربية في فرنسا مشيراً أنها تغيرت بشكل عميق خلال السنوات الأخيرة من حيث الكمية والحجم والغرض وأشار إلى ثلاثة تغييرات رئيسية. التغيير الاول يتعلق بعدد المشاريع الاستثمارية العربية التي تخلق فرص عمل في فرنسا والتي تتزايد باستمرار. وأشار ان الاستثمارات المغربية والجزائرية والتونسية حققت٢٣٠ مشروعًا في فرنسا منذ عام ٢٠١٥، وان ثلث هذه المشاريع تم خلال السنوات الثلاث الماضية رغم جائحة الكوفيد. التغيير الثاني يتعلق بالقطاعات وقال إنه حتى وقت قريب، كان هناك نوعان من الاستثمار: استثمار في الحقوق الملكية في رأس المال، والاستثمار في الخدمات اللوجستية ومراكز الاتصال والفنادق الفاخرة. وآشار الى تنوع الاستثمارات العربية خلال السنوات الأخيرة، من خلال الانخراط مباشرة في التنمية الصناعية وهذا منظور جديد يساهم في خلق أو حفظ مئات الوظائف. التغيير الرئيسي الثالث هو في دخول الاستثمارات العربية في التقنيات الجديدة والقطاعات المتطورة، لمواكبةً خطة ـ فرنسا ٢٠٣٠ ـ التي خصصت لها السلطات استثمارات بقيمة ٥٤ مليار يورو لدعم صناعات الغد. في كل هذه المشاريع الاستثمارية الصناعية تقوم بيزنس فرانس في عرض مواقع صناعية جاهزة مفتاح باليد للمستثمرين من الدول العربية، وأعطى على سبيل المثال شركة إنوفا روبوتيك التي ارست موقعاً لها في ضواحي العاصمة باريس، ومؤسسة دكتور درايف التي اختارت مدينة ستراسبورغ ومؤسسة سيبوكس مدينة أورليان، ولينكس فايل تكنولوجي مدينة ليون. وتحدث السيد لوران سان مارتن عن استراتيجيات االاستثمار للصناديق السيادية العربية، وأعطى مثالاً عن الصندوق السيادي القطري الذي قاد عملية استثمارات بقيمة ٢٥٠ مليون يورو لصالح شركة إنوفيد الفرنسية للتكنولوجيا الحيوية، ومثال آخر عن الصندوق السيادي الإماراتي مبادلة الذي استثمر ٥,٧ مليار يورو في بناء مسبك جديد لصب الموصلات.

وفي إشارة إلى دور البنك العام - بي بيه إي فرانس - في هذه الاستثمارات، اعتبر السيد لوران سان مارتن أن التحولات الثلاثة الرئيسية تشير الى الجاذبية الفرنسية التي تستند إلى عدة عوامل : أولاً موقع فرنسا الجغرافي في قلب الاتحاد الأوروبي وثانياً ديناميكية سوقها الذي يوفر فرصًا كبيرة وثالثاً أنظمة الدعم العام للبحث والتطوير وأخيرًا أنظمة دعم التصدير التي يقدمها بيزنس فرانس. وأضاف إلى هذه العوامل الروابط الثقافية ، والفرانكوفونية، بالإضافة إلى اللغة الفرنسية التي لا تزال منتشرة على نطاق واسع في العديد من هذه البلدان، ومواهب الشباب العرب الذين يقصدون فرنسا للدراسة. وفي الختام، استشهد السيد لوران سان مارتن بمثل عربي يقول: لكل نظرة نرميها إلى الوراء علينا أن ننظر مرتين نحو المستقبل، وأضاف : لقد تحدثت إليكم كثيرًا عن الماضي، دعوني انظر إلى المستقبل، خصوصاً بعد تسلمي لرئاسة بيزنس فرانس، أنا أنظر للمستقبل بتفاؤل كبير.

السيد مصطفى بهمان

المحامية أمل مخلوف

السيد جان كلود جيلهار

السيد أنور صياح

السيد زياد غصن

المداخلة الأولى في هذه الجلسة كانت للسيد **أنور صياح، مدير التمويل في اتحاد المصارف العربية** الذي أعرب عن اهتمامه الكبير بمؤسسات التمويل الفرنسية التي يتعامل معها اتحاد المصارف العربية بشكل وثيق ودائم ومستمر. وعرض بشكل مفصل لدور اتحاد المصارف العربية الذي يغطي كافة دول المنطقة وبشكل خاص دوره في تنظيم المؤتمرات واللقاءات لمناقشة التمويل والمساعدات المالية وكافة الخدمات المصرفية. وأعلن السيد الصياح عن تنظيم قمة أورو - متوسطية في باريس يومي ٢٣ و ٢٥ مايو المقبل، بالتعاون مع غرفة التجارة الفرنسية العربية، وغرفة التجارة والصناعة الفرنسية، واتحاد المصارف الفرنسية، ودعا إليها جميع المشاركين في هذا الاجتماع. وأشار السيد الصياح إلى إصدار مجلة مصرفية باللغة الفرنسية تغطي جميع البلدان العربية الناطقة بالفرنسية، كما أعلن عن إنشاء مركز تحكيم في إطار منظمة الفرانكوفونية. وأخيراً، صرح السيد أنور الصياح عن إنشاء قاعدة بيانات تضم جميع القوانين والتشريعات العربية التي تتعلق بالبنوك والتمويل تتوجه إلى جميع الشركات العاملة مع العالم العربي والى السلطات العامة. وقال إن قاعدة البيانات هذه تحتوي حتى الآن على أكثر من ٦٦٠٠ قانون ونظام .

السيد جان كلود جيلهار، نائب المدير العام المفوض لاتحاد المصارف العربية، عرض نشاط بنك اتحاد البنوك العربية - يوباف - الذي يهدف إلى تسهيل التجارة بين أوروبا ودول العالم العربي. وقال ان نشاط اليوباف امتد وانتشر وأصبحت قاعدته واسعة وتشمل بعض الدول في أفريقيا والشرق الأقصى، التي تعد من كبار المستوردين للمواد الخام ومنتجات الطاقة. وأشار ان اليوباف يسعى الى مد نطاق عمله ليشمل دول إفريقيا الصحراوية. وأضاف أن اليوباف لديه ما يقارب ٣٠٠ موظف، من بينهم ٢٠٠ فرنسي يعملون في الخارج. وبالنسبة لنشاط بنك إتحاد المصارف العربية، قال السيد جان كلود جيلهار بانه يمكن تلخيصه بشكل رئيسي في أوراق الاعتماد والضمانات السوقية مع حجم أعمال يصل إلى ١٦ مليار يورو، نصفها تقريبًا في العالم العربي. أما بالنسبة لرأس مال اليوباف فهو مملوك بنسبة ٤٧ بالمئة من قبل البنك الفرنسي الكريدي أغريكول والنسبة المتبقية البالغة ٥٣ بالمئة يملكها مساهمون عرب. علاوة على ذلك، أشار السيد جان كلود جيلهار إلى أن عملاء اليوباف هم فقط بنوك ومؤسسات مالية. وفي الختام، أوضح السيد جيلار أن اليوباف ليس بنكاً اسلاميًا ولكنه يعمل تحت - مظلة - إسلامية، يتم تدقيقها سنويًا من قبل مدقق شرعي.

السيد زياد غصن، العضو المنتدب لبنك أوروبا العربي، قدم نشاط البنك الاوروبي العربي وقال انه بنك فرنسي برأسمال فرنسي وهو جزء من مجموعة البنك العربي ومقره باريس لكن نشاط عمله يمتد إلى دول منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وهو يقدم لعملائه الخدمات من خلال ما يسمى - المتجر الواحد - حيث يمكن إجراء كل المعاملات في مكان واحد. وقال ان بنك أوروبا العربي يعمل في التجارة الدولية ويسعى لجذب التدفقات التجارية وإئتمانات التصدير والاستيراد. وأضاف أن بنك أوروبا العربي يدعم عملائه في تنفيذ مشاريع البنية التحتية ومشاريع الطاقة المتجددة والعديد من المشاريع الأخرى في منطقة الشرق الأوسط. كما أنه يوفر الخدمات للمجموعات المتواجدة في الشرق الأوسط التي ترغب في الاستثمار في العقارات في فرنسا.

المحامية أمل مخلوف تحدثت على التمويل الإسلامي المثير لاهتمام الشركات والمؤسسات الصغيرة وحتى للمجموعات الكبيرة التي ترغب في إجراء معاملات مالية متوافقة مع الشريعة الإسلامية. ووصفته بالتمويل التشاركي في المخاطر، وقالت إن التمويل الإسلامي اكتسب بعض الاهتمام في أعقاب الأزمة المالية للقروض العقارية - سبرايم - عام ٢٠٠٨، ومنذ ذلك الحين أصبح موضع اهتمام الشركات التكنولوجية - فينتاك - والعملات المشفرة إلى جانب الخدمات المصرفية العادية وعمليات الاستثمار. وشددت أن التمويل الإسلامي ليس مقصورا على الدول العربية، فهو يتوافق مع القانون الفرنسي ومعتمد في جميع الدول الأوروبية. وقالت أن الخدمات المصرفية الإسلامية تمثل ٢ بالمئة بالنسبة للتمويل التقليدي أي ما يعادل ٣ آلاف مليار دولار، لكنها تشهد نموًا سنويًا بنسبة ١١بالمئة منذ ٢٠ عامًا، وأخذت تستثمر الآن في العملات المشفرة التي تعتبر متوافقة مع الشريعة الإسلامية. في الختام رأت السيدة أمل مخلوف أنه من الضروري إزالة الغموض عن التمويل الإسلامي في فرنسا لأنه غالبًا مغالط للحقيقة.

في نهاية هذه الجلسة الخامسة، قدم **السيد سيمون بوروا، مدير التطوير في البنك العام بيه بي إي فرانس** الذي تم إنشائه بضم ثلاث مؤسسات مصرفية بهدف تشكيل صندوق سيادي فرنسي يمتلك القدرة على منح القروض والاستثمار وتمويل الصادرات الفرنسية ، وأشار إلى أن فرع - الأصول ، لشركة بيه بي إي فرانس يمثل ٤٥ مليار يورو وفرعه الاستثماري ٥٤ مليار يورو. وأشار السيد سيمون بوروا ان بنك التمويل العام يساهم بتمويل الحلقة الكاملة للنشاط الاقتصادي ابتداءً من الشركات الناشئة حتى الشركات الكبيرة متعددة الجنسيات. وبالنسبة لديناميكية التعاون بين فرنسا والدول العربية، أشار ان البنك العام يتبع إستراتيجية تتمثل في تطوير شراكات إستراتيجية مع الصناديق السيادية العالمية، وفي مقدمتها الصناديق السيادية العربية. وأشار إلى أن بيه بي إي فرانس عقدت شراكات مع الصندوق الإماراتي مبادلة والصندوق القطري - قطر للاستثمار - و مع الصندوق السعودي للأمير الوليد.

Rejoignez-nous au sein du Groupe Merlin,

LA RÉFÉRENCE INGÉNIERIE :

« JOBS THAT MAKE SENSE » !

Nos missions techniques, allient rencontres humaines, diversité et innovation, elles sont dédiées aux thématiques suivantes :

Au sein d'une structure familiale, nos **600 ingénieurs et techniciens** participent très concrètement à la mise en œuvre d'infrastructures à impacts positifs pour la planète, la santé et le bien-être de ses habitants.

ENSEMBLE, CONCRETEMENT ACTIFS DANS LA LUTTE CONTRE LES CHANGEMENTS CLIMATIQUES

Protection et renaturation des cours d'eau,

Protection des ressources en eau potable,

Distribution d'eau potable,

Dépollution des eaux usées et production de biométhane

Collecte, tri, recyclage, valorisation de nos déchets

Réduction des matières plastiques

Déchets des REP*

* Responsabilité Elargie des Producteurs

Décarbonation de nos territoires (chaleur) et de nos industries

Production, distribution d'énergies « free » CO2

Combustibles solides de récupération, bois déchets

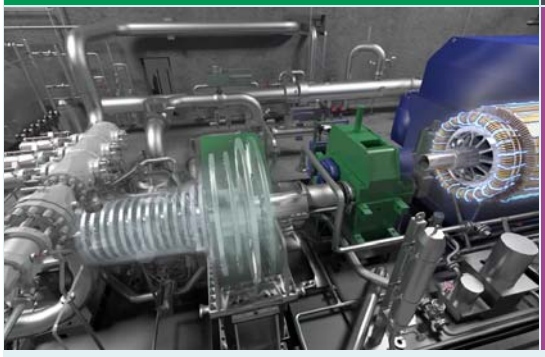

Aménagements de nos villages, villes, agglomération, métropoles dans un souci permanent de sobriété carbone et mieux vivre en ville

Transports en mode doux

Vous cherchez un job utile, inspirant, à impact positif dans une entreprise apprenante et souhaitez mettre votre talent au service du bien commun en étant du bon côté de l'histoire ?

POSTULEZ À UN EMPLOI, UN STAGE… DANS NOTRE ENTREPRISE !

Contactez madame Caroline DE LA CROIX VAUBOIS au 04 72 32 56 64 (cdelacroix@cabinet-merlin.fr)

Groupe **MERLIN**
Ingénieurs Conseils

www.cabinet-merlin.com

100 ans
1922-2022